

الفصل الرابع

التاريخ

١ - هيرودوت

يرجع مولده في أواخر الحروب الميديه ، وموته بعيد بداية حرب البيلوبونيز (حوالي ٤٨٠-٤٣٠) وهو استوطن ، تباعاً ، هاليكارناس ، (مستعمرة دورية من كاريا في آسيا الصغرى) ، ثم توريوم (مستعمرة أثينية في جنوبي ايطاليا) .

بين رحلاته الاستطلاعية المتعددة ، كانت المرحلة الأثينية هي الأكثر متعة وثقيفاً . ويؤكد ، الى حد كبير ، أنه ، في اثينا ، كان صديق سوفوكل . وهو كتب ، في لغة إيونية أدبية مصطنعة ، تذكر بالاسلوب الهوميري ، لأن ايونيين - كما العالم الجغرافي هيكاتيه دو ميليه - فرضوا لهجتهم على النشر الانشائي والعلمي عصرئذ . لكنه لا يُدرج مع الايونيين اذ كان يكرههم .